"أعرض عليك ديني"

(في ذكرى ميلاد السيد عبد العظيم الحسني)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

ففي اليوم الرابع من شهر ربيع الآخر تحل علينا ذكرى واحدة من الشخصيات المهمة التي أوصانا أئمتنا الأطهار بهم وهو السيد عبدالعظيم الحسني

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها، لهذه المناسبة،

وسيكون هناك حلقتين أخريين لاستكمال الحديث عنه

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة







انتقلت عائلة أحمد مؤخرًا إلى العيش في مدينة الري جنوب طهران عاصمة إيران.

إن مدينة الري من المدن الخضراء الجميلة في إيران، وفيها معالم كثيرة، كما يُنسب إليها عدد من علماء المسلمين، منهم فخر الدين الرازي صاحب تفسير مفاتيح الغيب، والكيميائي محمد بن زكريا الرازي، والفلكي عبد الرحمن الصوفي.

كما ويوجد فيها مزار الشاه عبدالعظيم الحسني، والحمزة بن موسى الكاظم (ع) وهو من أولاد الإمام السابع موسى بن جعفر الكاظم (ع).

في يومٍ من الأيام، جاء أحمد إلى أمه التي كانت لا تزال تقوم بترتيب لوازم المنزل، وطلب منها أن تقوم بالتوقيع على رسالة موافقة؛ تضمن مشاركته في رحلة مدرسية إلى مزار السيد الشاه عبدالعظيم الحسني في يوم ميلاده الشريف.

وافقت الأم على الفور، وطلبت منه أن يجلب لها قلمًا لتوقع له على الاستمارة، ثم قالت له: أتمنى لكم رحلة ممتعة يا بني، ولكن.. ماذا تعرف عن السيد عبدالعظيم الحسني؟ فلا يمكن أن تزور مرقده وأنت لا تعرفه جيدًا.





"من هو السيد عبد العظيم الحسني؟"

أجابها أحمد: أظن بأنني أمتلك معلومات بسيطة عنه، فقد أخبرنا الأستاذ القليل عنه، ووعدنا بأن يكمل لنا قصته أثناء الرحلة.

أعرف بأنه وُلد في المدينة المنورة،

وعاصر فترة إمامة أربعة من الأئمة المعصومين، يعني الإمام موسى الكاظم (ع)، والإمام الرضا (ع)، والإمام محمّد التقي (ع)، والإمام علي النقي (ع)،

وتشرف بلقاء الإمام الرضا (ع)، والإمام محمد التقي(ع)، والإمام الهادي (ع)، وروى عنهم الكثير من الأحاديث.

ونظرًا لانتهاء نسب هذا السيد إلى الإمام الحسن المجتبى (ع)، لذا فقد اشتهر بالحسني،

وأعلم بأنه توفي في الري ودفن فيها.

لماذا اشتهر السيد عبد العظيم بالحسني ؟؟







رَبِّي! مِنْ أَيْنَ لِي أَنْ أَعْلَمَ بِأَنَّكَ مَوجُودٌ حَقّاً؟

في هذا الأثناء، جاء أخي الصغير وفي جعبته تلك الأسئلة الصعبة لأمي، ولكن هذه المرة كانت أسئلته تدور حول الله تعالى، فقد كان يريد أن يعرف شكله، وكيف يستطيع أن يعرف بأنه موجود، وإذا كان لديه أب وأم؟

ابتسمت أمي، وجلست قربه تشرح له عن الله.

ثم قالت لي: أتعرف يا أحمد، إن تساؤلات أخيك ذكرتني بقصة عبد العظيم الحسني عندما عرض دينه على الإمام الهادي (ع)، هل تريد أن تسمعها؟

قال أحمد : نعم بالتأكيد يا أمي.



ثم أكملت أمي حديثها:

في يوم من الأيام، دخل عبد العظيم الحسني على الإمام الهادي (ع)؛ ليسأله ويستفيد من علم وأنوار إمامه ، وعندما رآه الإمام عليه السلام رحب به قائلاً : "مرحبًا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقًا"

فقال له عبدالعظيم يابن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضياً أثبتُ عليه حتّى ألقى الله عزّ وجلّ.

فقال : هات يا أبا القاسم ، فقال عبد العظيم: إنّي أقول

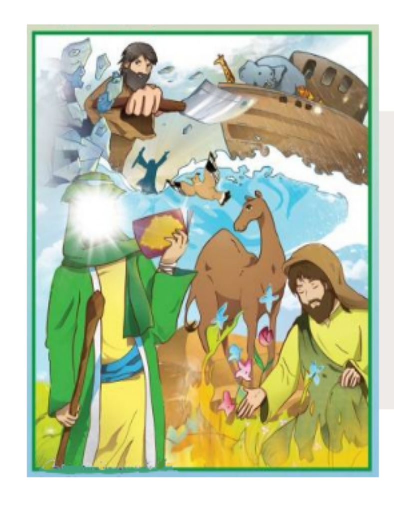


* إن الله تبارك وتعالى واحد ، ليس كمثله شيء ، خارجٌ عن الحدين : حدّ الإبطال وحدّ التشبيه ،

* وإنّه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر ،



* بل هو مُجسم الأجسام ، ومُصوّر الصور ، وخالق الأعراض والجواهر ، وربّ كلّ شيء ومالكه ، وجاعله ومحدثه ،



*وإن محمّداً عبدُه ورسوله ، خاتم النبيين ، فلا نبي بعده إلى يوم القيامة.



* وأقول إن الإمام والخليفة وولي الأمر من بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ثمّ الحسن ، ثمّ الحسين ، ثمّ علي بن الحسين ، ثمّ محمّد بن علي ، ثمّ جعفر بن محمد ، ثمّ موسى بن جعفر ، ثمّ علي بن موسى ، ثمّ محمّد بن علي ، ثمّ أنت يا مولاي.



فقال الإمام عليه السلام : ومن بعدي الحسن ابني ، فكيف للناس بالخلف من بعده ، قال فقلت : وكيف ذاك يا مولاي ؟ قال : لأنه لايرى شخصه ، ولا يحل ذكره باسمه ، حتّى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال عبدالعظيم فقلت : أقررتُ.

* وأقول إن وليّهم ولي الله ، وعدوّهم عدوّ الله ، وطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله.



#أعرض عليك ديني



وأقول : إن المعراج حقّ ، والمسألة في القبر حقّ ،
وإن الجنّة حقّ ، وإن النار حقّ ،



والصراط حقّ ، والميزان حقّ ، وإن الساعة آتية
لا ريب فيها ، وإن الله يبعث من في القبور.



* وأقول : إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة ،



والزكاة ،

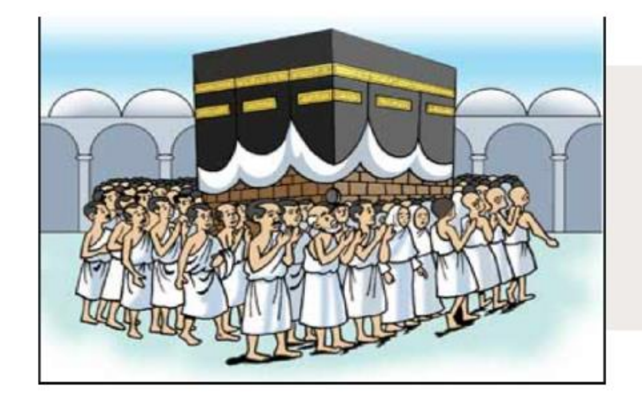




والصوم



والحج



والجهاد



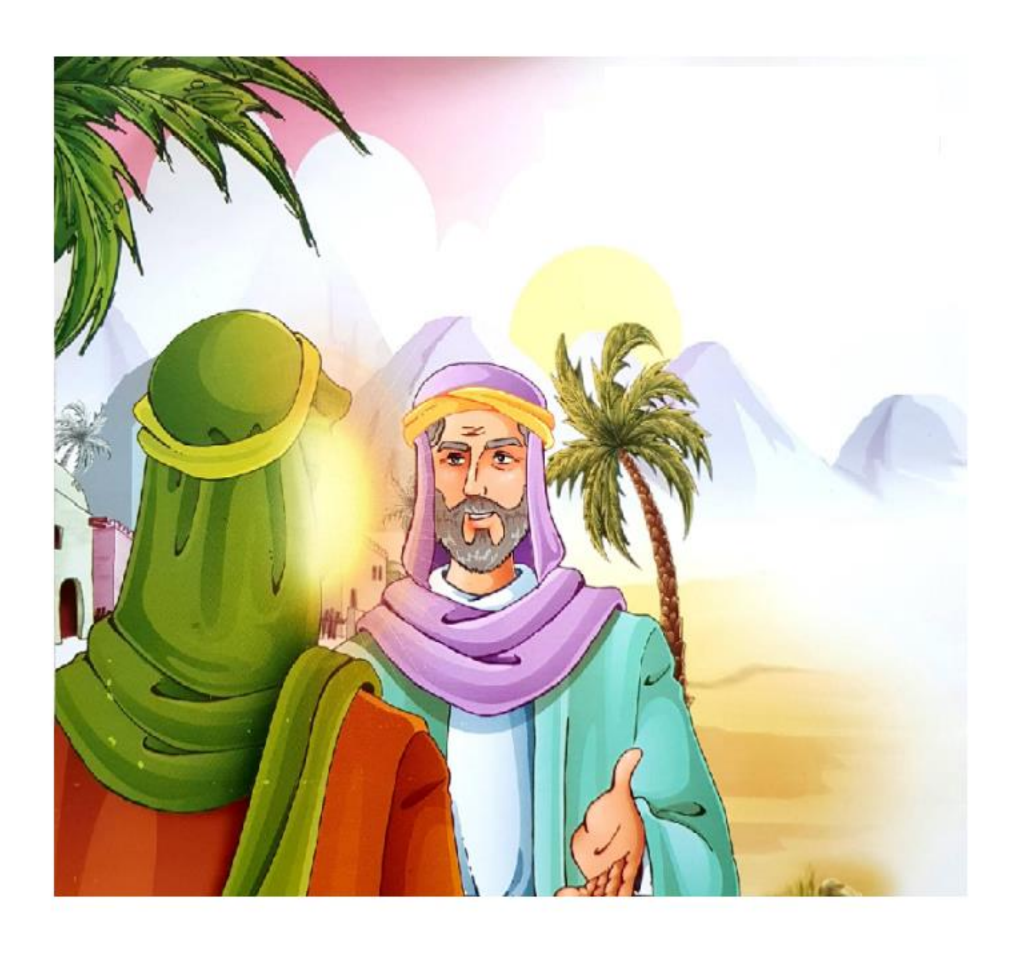
والأمر بالمعروف



والنهي عن المنكر







فقال علي بن محمّد الهادي (ع) :

يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فاثبت عليه ،

ثبتك الله بالقول الثابت ، في الحياة الدنيا وفي الآخرة ».

والآن هل عرفت يا أحمد ماهو دين الله الذي ارتضاه لعباده ؟؟



هل تستطيع مساعدتي
في تلخيص ماهو دين
الله الذي ارتضاه لعباده ؟؟



طاووس
الجنة


سَيَحْكُمُ الأَرْضْ
بالطُّوْلِ والعَرْضْ
ويَنْشُرُ العَدْلْ
والخَيْرَ والمَحَبَّه
ويصْبِحُ الجَمِيْع
في عَصْرِهِ أَحِبَّه
إِمامُنا بَقِيَّةُ اللّه
أَرْوَاحُنا فِدَاه
المُنتظِر الصغير
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :
لو لم يبقَ من الدهر الا يوم لبعثَ الله رجلاً من أهل بيتي
يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.
رسوم : عامر لحيي
طاووس الجنة


إنه لايرى شخصه ، ولا يحل ذكره باسمه ، حتّى يخرج فيملأ الأرض
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.
هو الإمام .... (عجل)
طاووس
الجنة

حدث في
مثل هذا اليوم



" إحراق الكعبة بالمنجنيق "

رمي الحجاج الثقفي الكعبة بالنار وإحراقها سنة 73 هـ ,

وقيل كان ذلك في 11 جمادي الآخرة وقيل في ذي الحجة.

عندما كان قائداً من قبل عبد الملك بن مروان.



حدث في مثل هذا اليوم

تعلمت



هذا العدد

* من هو سيد عبدالعظيم الحسني .

* مكان ميلاده

* مدفنه الشريف

* لماذا اشتهر بالحسني ؟

* عاصر الإمام الكاظم و الرضا و الجواد والهادي عليهم السلام .

* تشرف بلقاء الإمام الرضا و الجواد والهادي .

* عرض دينه على الإمام الهادي ليتأكد من صحته

* الدين الحقيقي يعتمد على نقاط كثيرة تعلمتها من الإمام الهادي (ع).



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)

اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني

الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا

صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.




" اللهم عجل لوليك الفرج "

يتبع ....


تواصلوا معنا على:
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal_fatimiat_australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236


طاووس
الجنة


هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية